إضاءة

لم يكن هِنالك مقعد يجلسان فيه معاً، فجلس هو بجانب

بصاحبه يسأله: سلمان هل اجابه: بهمس غاضباً: (هسة

واذا بالفتاة تقول له ضاحكة: من الان سأطلق على (جسر ابو الطابقين) جسر سلمان.

المدك/خاص

ما يجري في منفذ الوليد

الحدودي شيء اشبه بالخيال.

هذا ينطبق على العراقيين

القادمين من سورية لدخول

الوطن. الطريق القادم من

دمشق ذو ممر واحد وسييء بما

فيه الكفاية ليجعل من رحلة

أي فرد جحيما بحق.

الشاحنات المتوقضة على

الجانب الايمن تمتد اكثر من

خمسين كيلومترا، متوقفة منذ

اسابيع وإغلبها مشحون

بالبضاعة، اما سبب توقفها فلا

احد يعلم. هناك قصص

وحكايات حول تفتيش دقيق

ورشاوى وقوانين حول البضائع

تتبدل کل یوم حسب مزاج

الجانب السوري او العراقي او

مزاج الجندي الاميركي الذي

سائقو الشاحنات حولوها الى

بيوت متنقلة فهم يطبخون

ويشربون الشاي ويعقدون

١ ممثل عراقي قدير من

,٣ النخلة الصغيرة. (مبعثرة).

يقف عند بوابة الدخول.

صعدا من كراج النهضة في السيارة الذاهبة آلى الناصرية،

فتاة جميلة جداً، وجلس صاحبه خلفه بجانب جندي ينفث دخان سيكارته بلاتوقف. تحركت السيارة واجتازت الخط السريع، وقرب العزيزية فتح حواراً مع الضتاة، وبما انها كانت متفتحة وخالية من العقد، انساقت في الحوار معه، وظل يحدثها اولاً عن ايام الدراسة وقبلها ذكريات الطفولة وماالى ذلك، وعندما وصل الحديث الى العمل، ظل يعدد لها المقاولات التي يلتزمها سواء مع الدولة ام مع الأهالي، وفي كل مـشـروع يحـصـد ملايين الدنانير، تعجبت الفتاة من طرحه، هذا الذي له الملايين من اعماله يصعد سيارة اجرة! لم يكن في مقدورها ان تحرجه، بل امعنت في الاستماع اليه وسألته: اهم مشروع عملت فيه، أي بمعنى تعهدت بإنجازه؟ أجاب: كثيرة هي المشاريع المتمثلة بالمبانى والانضاق والجسور، ولكن اهم مشروع قمت به، هو بناء الطبقة الثانية من الجسر المسمى ب (جسر ابو الطابقين) وبعد ذلك

لجارك صاحب الدكان؟

محمد درویش علی

كثيرة هي الكذبات التي يطلقها الناس في الأول من نيسان! ففي هذا اليوم يطلق العنان للكذب، على اعتبار انها كذبة نيسان في السنوات الماضية كان هنالك صديق، ينسى نفسه، ويطلق الكذب على سجيته، من دون ان يفكر بعواقب كذبه، مرة اضطر للذهاب الى الناصرية لوجود عمل لديه هناك، فأخذ معه احد الاصدقاء، شرط ان يقوم بالواجب تجاهه، من أكل وشـرب وأجـرة السيــارة وبعـض المصاريف الاخرى.

سألته مندهشة: بنيته على نفقتك الخاصة واهديته الي

ظلت تتمعن في وجهه، واذا

وفيت مبلغ الخمسة الاف دينار

أهديته للدولة.

اجابها: نعم، وهل هنالك من

علی حاتم دخلنا عالم الفضاء والتشفير لنحاول حل بعض هذا اللغز الذى بهر المشاهد العراقي بما فيه وماحوله، في جولة ميدّانية كانت (المدى) تحاول التعـرف والتعريف بهذا الزائر الجديد من تـأثيـره في العـائلـة والمجتمع سلبا وإيجابا، فائدته، مضاره، اساليب اللعبة عند بعض تجار (الستلايت) وقد خرجنا بالكثير عن عالم مازال في اول عهده بالعراقيين بما أن الاسرة العراقية هي المستفيد الأول من نعمة هذا الجهاز ايجابياً وهناك ايضاً بعض السلبيات، كانت وقفتنا الاولى مع السيد نور الساعدى اب اسرة متكونة من اربعة اولاد وسألناه عن كيفية

ادارة جهاز (الستلايت) في منزله

-انا والد لأربعة ابناء ذكور كلهم في دور المراهقة وبعد الحاح شديد استجبت لرغبتهم واذعنت الى الأمر الواقع، والكلام بيني وبينك، انا كنت آريد ذلك ايضاً، لكنى اشترطت عليهم ان يكون الجهاز على قمر واحد عربى لكي ابعدهم عن المحظور وانت تعلم

الصالح والطالح، وما يخطر على البال ومالايخطر. ولاأنسى ان فيه فوائد معرفية وثقافية كبيرة اضافة الي البرامج المنوعة والتاريخية ناهيك عن اخبار العالم التي تضع بين يديك خلال دقائق من الأحداث المهمة، وعرفنا لماذا كان النظام السابق يحرمنا هذه

ان في هددا الجهاز كل شيء،

ولكن هناك بعض المحطات

مختلف الاحجام والانواع.

تاكسيات. جمسيات. سيارات

خاصة. شاحنات. نيرنات تنقل

الركاب او تنقل بضاعة من

مختلف الأشياء والأنواع، وكأن

العراق يريد ان يجمع كل

بضاعة العالم بين دفتيه.

تتكدس السيارات في محيط

مئات الأمتار، ويتكدس في

داخلها البشر مثل سردين

معلب. نساء وأطفال وشيوخ

ورجال. في هذا المكان لا يوجد

أي شيء، لا كافتيريا ولا مطعم

ولا مرافق صحية، وليتخيل

آلمرء كيف يتدبر الناس شؤونهم

في هذه البرية الموحشة. لسان

حال المسافر لا يملك الا ان

يقول: شيء لا يصدق، ما

يجري غير معقول. وكأن

السلطة التي تشرف على معبر

الوليد سواء العراقية او

الاميركية تعتبر أن البشر

الذين امامهم حيوانات بمعنى

الكلمة. لا احد يحترم

إعداد:محمد راضي يترفع. اتجاهاتي.

رقم. منسوب تمدينة

المحال التي اصبحت مختصة في بيع وشراء هذه الاجهزة مقابل هذه الحركة، حركة اخرى للناس وهي تطالع وتتفحص وتسأل عن وجودة هذا واتساع ذاك، السيد حواد الرصافي شأب في منتصف العقد الثاني من عمره، عن هذا الموضوع قال:-

-هـذه الاجهـزة- (الـسـتلايت) نعمة ومعرفة وترفيه والتي

الفضائية خاصة الغربية فيها

عالم ممنوع ويجب توخى الحذر

من الاباء في التعامل مع هذا

بين الصحون اللاقطة للبث

الفضائي الصغيرة والكبيرة في

الحجم آلتي انتشرت بصورة

كبيرة في المحال البغدادية

والارصفة وهي تعلن عن اماكن

الصنع وعلاماتها التجارية

تجولت حيث حركة اصحاب

العدد (358) الاحد (10) نيسان 2005

الستلايت هذا هو الاسم الذي انتظره العراقي سنوات طوالاً ، طائر جميك حط على سطوم

منازك العراقييت بعدما طارت الغربات وانكسرت اجنحة النسور التي كانت فزاعات تخيفه ،

واخيراً اصبحت جميع القنوات الفضائية ضيفاً خفيف الظك في جميع البيوت العراقية بعدما

كانت حكراً على يعض الاشخاص.

صحون متنوعة تلتقط ماييثه الفضاء واحهزة تعددت اسماؤها ومناشئها ، عالم مملوء

بالشفرات والمئات من القنوات الفضائية.

NO (358)Sun. (10) April

منعت في زمن النظام السابق لاسباب امنية كما كانوا يقولون، ان هذه الأجهزة تضع العالم بين يديك وينقل الكرة الأرضية في

غرفة بيتك. هذا ماقاله الرصافي، ولكن هناك اراء اخرى وهذا مااكده السبد موسى احمد حيث قال: يحمل هذا الجهاز وجهين احدهما جميل حيث ينقل كل احداث العالم اولا باول في مختلف المجالات الفنية، والرياضية، والسياسية، والتاريخية، ويجعلك على اتصال دائم مع

ولكن استدرك موسى: فيه ايضاً وجه قبيح وحرامٍ مثل القنوات التى تبعث افلاماً اباحية وإخرى تبث مشاهد اعلانية عارية وهذا بنافي تقالبدنا الاسلامية والعربية الاخلاقية واضاف:

وهذا لايعنى ان سيئاته اكثر من ايجابياته اذآ تحكم الانسان بهذه

القاطع لهدا الجهاز (الستلايت)، عند السيد ابي نمير الذي يصر على ان هذه الاجهـزة حـرام في حـرام وهـو لذلك لا ولن يشتري هذا -الشيطان معلّلاً ذلك بأن جميع الحميات لاتنفع مع هذه الافة لأن النفس امارة بالسوء على حد تعبير ابي نمير- واضاف: ان الشيطان اصبح الان داخل البيوت واجنحة الرذيلة فوق

الاجهزة. القنوات الاباحية كانت الرفض سطوح البيوت، لافتة كبيرة على

واجهة احدى المحال تقول: -نفتح القنوات المشفرة- اغرتني بالدخول لاطرح بعض الاسئلة عن ذلك مع السيد صاحب

والأغرب من كل ذلك ان ثمة قانونا من اعجب ما يكون يطبق على العراقيين في ذلك المنفذ. القانون يقول ان كل عراقی عمره اقل من خمسین سنة لّا يحق له دخول العراقِ. لاذا وكيف وهل ان احدا مخول بمنع المواطن من دخول بلده ؟ ومن خـوله وتحـت أي ذريعــة؟ المنطقة المحيطة بمعبر الوليد وهى محافظة الانبار ملتهبة بعض الشيء، لكن فات عن بال الجهة التي تطبق هذا القانون ان من يريد العيث خرابا بالبلد لا يأتي عبر الحدود النظامية، فهناك عشرات الطرق التي يمكن سلوكها. الأغرب ايضا ان مطار بغداد الدولي مفتوح للجميع ممن يملكون وثائق عراقيلة، سواء الشباب او

الشيوخ، فما الفرق بين معبر

الوليد والمطاريا ترى؟ هناك

الحمل 21اذار 20نيسان

هموم حول اموالك.

ادرس برنامج عملك

ودقق فيه ولا تقلق. قد

تجد عملا في مؤسسة

خصوصية امراة ولا عجز شيخ ولا حاجات طفل.

الياس من فتح الحدود الى النضوس تبدأ معاناة البشر الحقيقية. تتكدس العائلات في السيارات لتقضي نوما قلقا آملين ان يدخلوا الوطن في اليوم التالي. تنفتح الصحراء على ظلام يمتد مئات الكيلومترات، وتتصاعد همسات العراقيين وتعاويدهم ويأسهم وقلقهم من اليوم القادم. فمصيرهم مرهون بمزاج الدورية الأميركية التي تدخل من تشاء وترجع من تشاء، اما الشرطة العراقية فلا حول لها ولا قوة. هناك قصص عن اعتداء وضرب على العراقيين، ومعاملة مهينة تجرح كرامة المواطنين. في الليل لا يبقى

طعام ولا ماء، ويبدأ الغبار

يتغلغل في الأجساد، وأضواء

الثور

آخر.

21نیسان 20ایار

زمن المراهقة ولى لا

تستدين مالاً. الحب

يسيطر على عقلك

وسيكون من الصعب

عليك التفكير بشيء

عشرات ومئات الشباب يدخلون المطار من دون ان يسألهم احد عن العمر.

وحين يهبط الليل ويدخل

اعتداءات وكأن ذلك المعبر اصبح بوابة للجحيم لا منفذا الى وطن نحترم فيه كرامة الانسان. من يتخيل ان العراقي الذي يحمل جواز سفر اجنبي، بسبب الظروف الشاذة للعهد السابق، عليه ان يطلب فيزا لدخول بلده. دخول سورية ولبنان يتم عبر فيزا عند الحدود للعراقي صاحب الجواز الاجنبي اما حين يدخل بلده فعليه ان يـدهب الـي سفارة العراق ويقدم معاملة كي يوافق له على الرجوع الى عائلته وعمله. كل هذا يتناقض طبعا

مع قانون ادارة الدولة العراقية،

الذي يتيح للعراقي ان يحتفظ

بجنسيته الأخرى ويعامل

كعراقي. حجة القنصليات كما

كتبت على ابواب السفارات

السرطان 21 منديان

21حزيران 20تموز

أكاليل المجد، لا تضع

ثقتك في من لا تعرفه

معرفة وثيقة. طبعك

المرح يبدد بسرعة

لحظّات المرارة.

رقم الحظ/٥

النقطة العراقية تسبح في

صمت مطبق. وتبدأ القصص

في الليل تـروى، عـن رشــاوى لذلك تفتق عقل العاملين في وزارة الخارجية على الرجوع وتعاملات غير لائقة، وعن الى قانون صدامي عفا عليه الزمن. فمن هي الأيادي التي تجعل من عراقيي الخارج مواطنين غير عراقيين؟ تلك تفصيلة من تفصيلات ما يجري في معبر الوليد الحدودي.

بعد أن تنقضي اللبلة الجحيمية، ويسفر الصباح عن وجهه، تبدأ العيون تتطلع الى الشرق، راصدة اي نأمة تدل على اقتراب الفرج. يظهر شخص عــراقـي او جـنــدي اميـركي، وتـتحــرك الأسلاك الشائكة، وتدب الحركة في القطيع المتجمع وسط هذه الصحراء. من يكتب له ان يدخل الى الوطن يفكر مليون مرة قبل ان يقرر السفر مرة

اخـرى خـارج العـراق. واذا قـرر

21تموز 20اب

قد ترداد ارساحك

وتتوطد علاقتك

بوجه عام على

الصعيد العملي. الآن

احسن الاوقات لعقد

ارتباطات اجتماعية.

الاسد

العراقية ان قانون ادارة الدولة

لم يوافق عليه حتى اليوم،

الأقل يحتفظ بقليل من الكرامة ويوفر على نفسه حفنات الغبار وجرعات الاهانات التي ابتلعها. ومن يغضب عليه الجندي الاميركي ويرجعه الى حدود سورية ثانية فعليه ان ينتظريوما من العذاب آخر، لا يحس بقسوته الا من عاشه. فعليه تدبير سيارة عائدة الى سورية، وعليه ان يدفع اجرة مرة اخرى، ويجري معاملة في نقطة الحدود السورية من جديد، ويفتش لنفسه عن منفذ للعودة الى ارض الوطن، سواء من ربيعة او المطار او من تحت الأرض. اما قانون ادارة الدولة، واحترام حقوق الانسان العراقي، وقوانين الجنسية، وما الى ذلك من مضاهيم فهي حبر

على ورق، سـرعـان مـا تــدروه

عواصف الغبارية صحراء

اسمها معبر الوليد.

العذراء

21اب 20ايلول

اسبوع مناسب لاتخاذ

قرار حاسم في حياتك،

يمكنك ان تعيش على

هواك. تجد نفسك في

موقف حرج، حاول ان

تجد منفذ له.

رقم الحظ/٤

السفر فبالطائرة، فهو على

محمد مزعل حيث قال عن هذه

-ان **فتح القنوات المشفرة م**ن

اسرار المهنة ولانطلع عليها احدا

ولكن سوف اتكلم معك بصورة

عامة، نقوم بالدخول الى ارقام

القنوات المشفرة عن طريق جهاز

الانترنيت عبر الاقمار الصناعية

والتى تبث عليها القنوات المشفرة

ويعد ذلك ندخل الرقم السرى

للجهاز المراد تحديثه وعن اسعار

هذه العملية يقول محمد ان

اسعارنا نحددها حسب القنوات

المشفرة المراد فتحها في الحهاز

وهو سعر مناسب مقارنة باسعار

الكارتات خاصة ان سعر الكارت

(الواحد لقناة (واحدة) يتراوح

بعيداً عن اراء التحريم والتحليل

التي قيلت في اجهزة الاستقبال

للبثّ الفضائي (الستلايت) ولكن

هناك اشكاليات اخرى تحدث

عند بعض العوائل حيث الرغبة

عند بعض افراد الاسرة في

مشاهدة قناة معينة ويعضهم

الاخريريد قناة أخرى لذلك

تحدث السيد هادي الربيعي

قائلاً: لدى عائلة كبيرة وكلّ

واحد يريد قناة فالذكور من

اولادي يفضلون القنوات

الرياضية خاصة كرة القدم،

والبنات تريد قنوات الافلام

العربية والمسلسلات وهذه مشكلة

وانا وزوجتي نريد الاخبار

والبرامج التراثية وهذا مايسبب

لى اشكالاً لايحل الا اذا اشتريت

اكثر من جهاز وهذا صعب لأن

راتبي لايسمح بنذلك، وهنذا

الاشكَّال في بعض الاوقات محبب

لانه يشعرك بالحياة والتي كانت

هامدة في السنوات الماضية حيث

لاتلفزيون الا تلفزيون الحكومة.

وهذا لايعنى سد الابواب بوجه

التقدم العلمي والتقني ولكن

يجب ان يستخدم في مجالاته

الرائعة خاصة في مجال الدروس

التعليمية والعلمية والتقارير

مابين ١٠-٢٠ دولاراً.

مجالس سمرهم على جانبي

الطريق، البعض منهم مكث

على هذا الحال اسابيع. قيل ان

شاحنات نقل السيارات

المانيفست، موديل اقل من

الفين، انتظر بعضها شهورا،

وهم على أمل ان تتاح فرصة

سانحة لدخول العراق رغم

مخالفة ذلك للقانون. كيف؟

كل شيء هنا يتم بالرشوة،

والرشوة تبلغ آلاف الدولارات.

منفذ الوليد ليس له وقت

معين للفتح، فهذا الأمر يعتمد

على الجانب الاميركي بالذات،

فهم يفتحون ويغلقون حسب

مزاج الدورية المشرفة على

الباب او بحسب اوامر عليا لا

احد يعرف من اين. وحين تغلق

الحدود امام جموع العراقيين

التائقين لدخول ارض الوطن

تحدث الكارثة. المسألة ان لا

وسط صحراء مرملة مترامية

الافق تتكدس سيارات من

احد يخمن متى تغلق الباب.

, ٤ نمل (مبعثرة). راجعون (مبعثرة).

,ه اغراب. حرف مکرر. ٦, احباب×. الانس

عراقية. , ٩ البرد الشديد×. ظهر. ، ۱۰ ممثل مصري.

عمودي

كبرى، تقابل اشخاص ذوي مراكز مرموقة. رقم الحظ/١٠

بمنتهى العناية. رقم الحظ/٢١

الجوزاء

21ايار 20حزيران

علیك ان تستعمل

نشاطك بحكمة كى

تتمكن من تنظيم

اعمالك المتزايدة.

راقب كل أفعالك

21شباط 20اذار ضع لنفسك مخططأ واضّحاً حتى لا تضطر الى بذل الجهود بدون فائدة. السفر بصحبة العائلة يدخل البهجة الى قلبك.

رقم الحظ/١ يوم السعد/الاحد

